

فقال يا اهل العراق اتقوا الله فينا فان امرؤكم وضيفانكم  
وفغن اهل البيت الذين قال الله فيهم انما يريد الله ليجعل  
الرجس اهل البيت ويظهركم نطفهم انما ذلك يقولوا حتى انك  
جميع من بالسج وارسلا ليد مروان وكان عاملا على المدينة  
يسه ويسب اباة وكان يسب عليا على المنبر كل جمعة **فقال**  
**لرسوله** ارجع فقل له ان الله لا يحب من سب اباة من اسلمه ولكن  
مؤعدك الله فان كنت صادقا فجزاك الله بصدقتك وان كنت  
كاذبا فالله اشد بغيه واعظظ عليه مروان مرة وهو سالك  
ثم اغتبط بيمينه فقال له الحسن ويحك اما علمت ان اليمين  
والسؤال للفرج انك فكتت مروان **ولما مات** الحسن بن  
مروان في جنازته فقال له الحسين ابتكبه وقد كنت تجرعه  
ما تجرعه فقال اني كنت افعل ذلك الى حلم من هذا انا راك  
الجبل **وكان مروان** من اشده الناس بغضا لاهل البيت وكان  
هذا هو سر قوله صل الله عليه وسلم هو الورع بن الورع الملعون  
اجرا للملعون **وقول عائشة** رضي الله عنها لعن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ابا مروان ومروان في صلته **ثمن في الصحيح** ان علي  
الله عليه وسلم سأل ربه ان يرسمه اربعه اودعا عليه يكون  
ذلك رحمة له وركاة وطهاره وكان كرم ما جواد اخرج من خاله  
مريتين وقاسم الله تعالى خاله ثلاث مرات حتى انه كان يعطي نفلا  
وميسك نفلا ويعطي خفا ويمسك خفا وسمع رجلا يسأل ربه  
عز وجل عشرة الاف درهم فبعث اليه بها وجاء رجل يشي اليه  
خاله وفقير بعد ان كان ميرا فقال يا هذ الحق سؤالا يعظم لك  
معرفة بما يجب لك بكر على ربي تجز عن نيك بما انت اهل له  
والكثير في ذات الله قليل وما في ملكك والسترك فان قلت اليسور  
ورفعت عن هونة الاحتفال والاهتمام لما الحكمة فعلت **فقال**

يا ابن

يا ابن بنت رسول الله اقبل الغليل واسكر العطية واعين على  
المنع فاحضر الحسين وكيله وحاسبه وقال هات الفاضل فاحضر  
حسين الف درهم وقال ما فعلت في الخمسة اذ دينا راك في معك  
قال هو عندي قال احضها فرضعها والحسين الف الف الى الرجل  
واعتد زمنه واصافته هو والحسين وعلا لله بن جعفر محزون  
فاعطاهما الف دينار الف شاه واعطاهما الحسين مائة الف  
واعطاهما عبد الله بن جعفر مئتيهما الف شاه والغني درهم واشترى  
من رجل سنانا فرقة اليه مع الثمن **وكان** اذا اشترى من احد  
شيا وعلم انه محتاج اليه اعطاه اياه مع ثمنه **وماستر شيئا**  
**قط** فقال لا وكان كثير الترميح كثير الطلاق واحصر شعبي  
امراه وقل ما يفارق اربع حرائر **وقيل** لا يفارق امرأة الا وهي  
تحتيه **وكانت** امرأة فقبت اليها بانه حاربه مع كل جاريه الف  
درهم **قال** علي كرم الله وجهه يا اهل الكوفة لا تفرحوا بالحن  
فانه رجل مطلق فقال الرجل محمد ان والله نزلت عليه فارجع  
امسك وماكره طلق **وقيل** ان ابا ذر يقول الفقرا هب الي  
من الغنا والسقم اهت الي من الصحة فقال رحم الله ابا ذر ما  
انا فاقول من انكل على حسن احتيا را الله له لم يمت ان يكون في غير  
الحالة التي اختارها الله له وكان يقول اعلموا ان حوائج الناس  
الكبر من جملة نعم الله عليكم فلا تملوا من تلك النعم فمرد عليكم  
نقما **وكان** يقول من جاد ساد ومن جاد دل ومن تجل الاخرة خيلا  
وجده اذ اقدم على ربه غدا ولم يسمع منه كلمة فحس واعظم كلمة  
فحس سمعت منه انه كان بينه وبين عمر بن ابي عثمان بن عفان  
خصومة في ارض فقال ليرسله عندي الا ان ارضيتم انتم وهذا اخر لظنا  
الراشد بن بصير قول جارية صل الله عليه وسلم الخلاء بقره  
في امي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك **والصحيح** في رواية